[191] من ربه فانتهى فله ما سلف). وقال عبد الرزاق بن همام الصنعاني في [المصنف] (أخبرنا معمر والثوري عن أبي اسحق السبيعي، عن امرأة دخلت على عائشة في نسوة فسألتها امرأة فقالت: يا أم المؤمنين ! كانت لي جارية فبعتها من زيد بن أرقم بثمان مائة درهم ثم ابتعتها منه بستمائة فنقدته الستمائة وكتب عليه ثمان مائة فقالت عائشة: بئس ما اشتريت وما بئس ما اشترى ! أخبري زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول ا صلى ا عليه وعلى آله وسلم الا أن يتوب، فقالت المرأة لعائشة: أرأيت ان أخذت رأس مالي ورددت إليه الفضل ! فقالت: فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف). وقال أحمد بن حنبل الشيباني في [مسنده] (حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة، عن أبي اسحق، عن امرأة (امرأته. ظ) أنها دخلت على عائشة - هي وأم ولد زيد بن أرقم - فقالت أم ولد زيد بن أرقم لعائشة: اني بعت من زيد غلاما بثمان مائة درهم نسية واشتريت بستمائة نقدا، فقالت عائشة: أبلغي زيدا أنك قد أبطلت جهادك مع رسول ا صلى ا عليه وسلم الا أن تتوب ! بئس ما اشتريت وبئس ماشريت !). وقال أبو بكر أحمد بن محمد المعروف بالجصاص الرازي الحنفي في كتاب [أحكام القرآن] في شرح أحكام آية الربا: (ومن الربا المراد من الاية شرى ما يباع بأقل من ثمنه قبل نقد الثمن. والدليل على أن ذلك ربا حديث يونس ابن اسحاق (أبى اسحق. ظ) عن أبيه عن أبي العالية قال (العالية، قالت. ظ) كنت عند عائشة فقالت لها امرأة: اني بعت زيد بن أرقم جارية لي إلى عطائه بثمان مائة درهم وأنه أراد أن يبيعها فاشتريتها منه بستمائة، فقالت: بئسما شريت وبئسما اشتريت أبلغي زيد بن أرقم أنه أبطل جهاده مع رسول ا صلى ا

_____